الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة العربية لها مكانة مهمة في التربية الإسلامية لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم الإسلامية الأخرى. ومن فروع دراسات اللغة العربية التي تلعب دورًا مهمًا في فهم اللغة العربية وجمالها وأسلوبها علم البلاغة. قال علي الجارم ومصطفى أمين إنّ البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثرٌ خلابٌ، مع ملاءمة كلِّ كلامٍ للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يُخاطَبون. تهدف البلاغة إلى توجيه المتعلمين ليكونوا قادرين على فهم مقصد المتحدث أو الكاتب بدقة، من حيث المعنى والجمال اللغوي، بما في ذلك علوم المعاني والبيان والبدي (الجارم & أمين, ٢٠٠٧). وبذلك، فإن البلاغة علم مهم للغاية، خاصة في فهم نصوص القرآن والحديث والأدب العربي .

وتماشياً مع هذه الحاجة الملحة، يتم تدريس البلاغة في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، الرسمية منها وغير الرسمية. في المؤسسات الرسمية، تُدرَّس البلاغة في المدارس الثانوية كجزء من منهج اللغة العربية، وهي مادة إلزامية في الجامعات الإسلامية، لا سيما في برامج دراسة اللغة العربية وآدابها. بالإضافة إلى ذلك، تُدرَّس البلاغة أيضًا في المدارس الإسلامية الداخلية التقليدية والحديثة من خلال دراسة النصوص الكلاسيكية وأساليب التعلم المعاصرة. يؤكد Yusfar dan Ainun أن تدريس البلاغة يتطلب استراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائص المادة والتلاميذ. وستكون مادة البلاغة، التي تتسم بطبيعتها المجردة والتحليلية، أكثر فعالية إذا تم تدريسها من خلال استراتيجيات تعليمية نشطة تشرك المتعلمين بشكل مباشر في فهم مفاهيم البلاغة وتطبيقها. وهذا يدل على أن البلاغة تحتل مكانة استراتيجية في التعليم

الإسلامي وتتطلب اهتمامًا خاصًا في تنفيذ عملية التعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل (Ramadhan & Sofiya, 2025, p. 55) .

إحدى المؤسسات التعليمية الرسمية التي توفر دروس البلاغة هي المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج. في هذه المدرسة، تُدرَّس البلاغة كجزء من دروس اللغة العربية بهدف تمكين التلاميذ من فهم النصوص العربية بشكل أعمق، سواء من حيث المعنى أو الجمال اللغوي. يتم تدريس البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج وفقًا لمنهج المدارس الثانوية الذي وضعته وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، والذي يركز على إتقان مهارات اللغة العربية بشكل شامل.

استنادًا إلى الملاحظات الأولية التي أجريت عبر الإنترنت عبر تطبيق واتساب مع الأستاذ بواد هامبالي، مدرس البلاغة في المدرسة الدينية، تبين أن تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج لا يزال يواجه العديد من العقبات. أظهرت نتائج الملاحظة الأولية أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم مفاهيم البلاغة، مثل المفاهيم الأساسية للمعاني والبيان والبديع. بالإضافة إلى ذلك، يواجه التلاميذ أيضًا صعوبة في فهم واستخدام مصطلحات البلاغة التي تميل إلى أن تكون مجردة وتستخدم لغة عربية عالية المستوى، مثل التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة .

هناك صعوبة أخرى تتمثل في عدم قدرة بعض التلاميذ على تطبيق قواعد البلاغة على النصوص أو الأمثلة العربية. على سبيل المثال، لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبة في تحديد عناصر التسبيح في الجملة العربية أو تحديد نوع المجاز الموجود في آيات القرآن أو النصوص الأدبية العربية. ويؤثر هذا الوضع على انخفاض مشاركة التلاميذ في التعلم، وقلة نشاطهم في المناقشات، ونتائج التقييم دون المستوى الأمثل في تعلم البلاغة.

تعد الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة ظاهرة تعليمية تحتاج إلى تحليل من منظور صعوبات تعلم اللغة، سواء من الناحية اللغوية أو غير اللغوية.

وأوضح سلاميتو أن صعوبات التعلم تتأثر بعاملين رئيسيين، هما العوامل الداخلية والخارجية. وتشمل العوامل الداخلية القدرات الأساسية للتلاميذ واهتماماتهم ودوافعهم واستعدادهم المعرفي، بينما تشمل العوامل الخارجية ظروف التعلم والمواد التعليمية وطرق التعلم وبيئة التعلم (Slameto, 2015, p. 54) . في سياق تعلم البلاغة، ترتبط هذه العوامل ببعضها البعض وتؤثر على قدرة التلاميذ على فهم المواد المجردة والتحليلية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن النظر إلى الصعوبات في تعلم البلاغة من جوانب لغوية وغير لغوية. ترتبط المشكلات اللغوية بمهارات التلاميذ اللغوية، مثل إتقان المفردات العربية، وفهم بنية اللغة (النحو والشرف)، والقدرة على فهم المعاني السياقية والمجازية التي تميز البلاغة. أما المشكلات غير اللغوية فتشمل الجوانب النفسية وبيئة التعلم، مثل الدافع والاهتمام بالتعلم والخلفية التعليمية وظروف التعلم في الفصل الدراسي.

من بين فروع اللغة العربية المختلفة، ركزت هذه الدراسة على علم البلاغة لما يتميز به من خصائص تختلف عن النحو والصرف والمطالعة. فالنحو والصرف يركزان على إتقان القواعد اللغوية ذات الطابع التركيبي، ويمكن تنمية الكفاية فيهما من خلال فهم القواعد، وحفظ الأنماط، والتدريب المتكرر. أما البلاغة، فلا تقتصر على إتقان بنية اللغة فحسب، بل تتطلب أيضا القدرة على فهم المعاني السياقية، والمعاني المجازية، والمقاصد التواصلية للتعبير، إلى جانب تذوق الجوانب الجمالية في اللغة. وانطلاقا من هذه الخصائص، تتطلب البلاغة قدرة تفسيرية أكثر تعقيدا، إذ ينبغي للتلميذ أن يربط بين الصيغة اللغوية وسياق استعمالها. ولذلك، فإن التلميذ الذي أتقن النحو والصرف ليس بالضرورة قادرا على فهم المعاني البلاغية فهما كاملا. ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه Hafidz من أن صعوبة تعلم البلاغة لا ترتبط بإتقان اللغة العربية بوجه عام فحسب، وإنما تتأثر أيضا بالقدرة على فهم المعاني المجازية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالثقافة العربية. وبناء على ذلك، فإن دراسة صعوبات تعلم البلاغة تستحق أن

تبحث بصورة مستقلة، نظرا لاختلاف طبيعتها عن صعوبات تعلم النحو أو الصرف، اللذين حظيا باهتمام أكبر في الدراسات السابقة(Hafidz, 2018) .

ولا يستند اختيار البلاغة موضوعا لهذه الدراسة إلى طبيعتها العلمية فحسب، بل تعززه أيضا مكانتها في البنية المنهجية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تانجيرانج. فقد أظهرت نتائج الملاحظة الأولية أن البلاغة تدرس لتلاميذ القسم الديني في الصف الثاني عشر فقط، في حين يدرس النحو والصرف بصورة تدريجية منذ الصف العاشر. ونتيجة لذلك، لا تتجاوز مدة دراسة البلاغة سنة دراسية واحدة، دون مراحل تمهيدية أو تعزيزية كما هو الحال في النحو والصرف. ويكشف هذا الواقع عن وجود فجوة بين مستوى الكفايات المعقدة التي تتطلبها البلاغة وبين قصر المدة الزمنية المخصصة لتدريسها، الأمر الذي يجعلها من أكثر المواد عرضة لظهور صعوبات التعلم. ومن ثم، تكتسب دراسة صعوبات تعلم البلاغة أهمية خاصة، وهو ما تؤيده أيضا نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المسببة لهذه الصعوبات.

وفقًا لديانا كوسومانينغ أيو، فإن الصعوبات في تعلم البلاغة تتأثر بضعف إتقان المفردات العربية، وضعف فهم القواعد النحوية، ونقص التنوع في أساليب التعلم (Ayu, 2023) . تشير دراسة أخرى أيضًا إلى أن تعلم البلاغة الذي يركز بشكل مفرط على حفظ المصطلحات دون أمثلة سياقية مصاحبة يمكن أن يتسبب في صعوبة فهم التلاميذ وتطبيق مفاهيم البلاغة في النصوص العربية(Fathanah et al., 2025) .

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت العوامل المسببة لصعوبات تعلم البلاغة، فإن معظمها ركز على هذه العوامل بصورة عامة أو في سياقات تعليمية مختلفة. أما الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم البلاغة في المرحلة الثانوية الإسلامية، ولا سيما في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تانجيرانج، فما تزال محدودة. كما أن الدراسات التي بحثت بصورة شاملة العلاقة بين العوامل اللغوية وغير اللغوية في ضوء الواقع الفعلي الذي يعيشه التلاميذ أثناء تعلم البلاغة لا تزال قليلة.

ولذلك، يرجى أن تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة أكثر عمقا عن أشكال صعوبات تعلم البلاغة والعوامل المؤثرة فيها وفقا لسياق التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ تانجيرانج.

بناءً على الفجوة بين المتطلبات النظرية لتعلم البلاغة وواقع التعلم في هذا المجال، فإن هذه المسألة تستحق المزيد من البحث العلمية. لذلك، تم تشجيع الباحث على إجراء بحث بعنوان: تحليل صعوبات التلاميذ في تعلم البلاغة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج

الفصل الثاني: تحقيق البحث

وفيما يلي صياغة المشكلة في هذا البحث:

١. ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج؟
٢. ما هي المشكلات اللغوية التي تسبب صعوبات للتلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج؟
٣. ما هي المشكلات غير اللغوية التي تسبب صعوبات للتلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

أهداف البحث وفقاً للمشكلة المذكورة هي:

١. لمعرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج.
٢. لمعرفة المشكلات اللغوية التي تسبب صعوبات للتلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج.

٣. لمعرفة المشكلات غير اللغوية التي تسبب صعوبات للتلاميذ في تعلم البلاغة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من فوائد البحث التي يمكن الاستفادة منها هي:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تسهم هذا البحث أكاديمياً في تطوير المعرفة، لا سيما في مجال تعلم البلاغة .ومن المتوقع أن تثري نتائج هذا البحث المعرفة العلمية بشأن أشكال صعوبات تعلم البلاغة التي يواجهها التلاميذ، سواء تلك الناشئة عن عوامل لغوية أو غير لغوية .بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذا البحث كمرجع وأساس نظري لمزيد من الأبحاث ذات الصلة في دراسة تعلم اللغة العربية، خاصة البلاغة.

٢. الفائدة العملية

فيما يلي الفوائد العملية لمختلف الأطراف، وهي التلاميذ والمدرسون والمدارس الدينية :

أ. للتلاميذ

من المتوقع أن تساعد هذا البحث التلاميذ على إدراك وفهم الصعوبات المختلفة التي يواجهونها في تعلم البلاغة. وبذلك، يمكن للتلاميذ إيجاد حلول واستراتيجيات تعليمية أكثر فعالية لتحسين فهمهم لمواد البلاغة.

ب. للمدرسين

من المتوقع أن تكون هذا البحث بمثابة مادة تقييمية لمدرسي اللغة العربية في تحديد العوامل التي تسبب صعوبات تعلمية للتلاميذ في تعلم البلاغة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأساس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لتطوير أساليب واستراتيجيات ووسائط تعليمية أكثر ابتكارًا ومصممة خصيصًا لتناسب خصائص التلاميذ.

ت. للمدرسة

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل إيجابي في المدارس الدينية، ولا سيما مدرسة الثانوية الحكومية ١ في تانجيرانج، كمواد يمكن أخذها في الاعتبار لتحسين جودة تعليم البلاغة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تعلم البلاغة هو فرع من فروع اللغة العربية يركز على فهم المعنى والجمال اللغوي ودقة التعبير في سياق معين (Fatimah et al., 2025, p. 446) . بشكل أساسي، تشمل البلاغة دراسة البلاغة والمعاني والبديع، وهي مواضيع مجردة ومفاهيمية وتتطلب مهارات تحليلية كافية في اللغة العربية. في سياق التعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج، من المتوقع أن يزود تعلم البلاغة التلاميذ بالقدرة على فهم النصوص العربية وتحليلها بعمق أكبر. ومع ذلك، تظهر النتائج أن التلاميذ يواجهون صعوبات كبيرة في عملية تعلم البلاغة .

تتميز هذه الظاهرة بضعف فهم التلاميذ للمفاهيم الأساسية البلاغة، وصعوبة التمييز بين أنواع البلاغة المختلفة، وعدم القدرة على تطبيق قواعد البلاغة في تحليل النصوص العربية. وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف نتائج التعلم وانعدام الاهتمام بالبلاغة بين التلاميذ. تُظهر هذه المشكلة أن صعوبة تعلم البلاغة ليست مجرد مسألة قدرة فردية، بل هي ظاهرة تعليمية معقدة تتأثر بعوامل مختلفة .

لفهم هذه الظاهرة، تستند هذا البحث إلى نظرية Slameto حول التعلم والعوامل المؤثرة عليه. يذكر Slameto أن التعلم هو عملية يقوم بها الفرد للحصول على تغييرات سلوكية نتيجة تفاعله مع البيئة. يتأثر نجاح أو فشل التعلم بعاملين رئيسيين، هما

العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تشمل العوامل الداخلية الاهتمام بالتعلم، والتحفيز، والقدرات الأساسية التي يمتلكها التلاميذ، بينما تشمل العوامل الخارجية بيئة التعلم، وأساليب التعلم، ووسائل التعلم، وبيئة الفصل الدراسي، ودور المدرسين في عملية التعلم(Slameto, 2015, p. 2) .

في سياق تعلم البلاغة، ترتبط العوامل الداخلية للتلاميذ ارتباطًا وثيقًا بالقدرة اللغوية والاستعداد للتعلم. فالمتعلمون الذين يعانون من محدودية في إتقانهم لمفردات اللغة العربية وفهمهم للنحو والشرف وقدرتهم على فهم المعاني السياقية والمجازية يميلون إلى مواجهة صعوبة في فهم مفاهيم ومصطلحات البلاغة والتمييز بين أنواع البلاغة وتطبيق قواعد البلاغة في النصوص العربية. من ناحية أخرى، هناك عوامل خارجية مثل أساليب التعلم النظري، ونقص وسائل التعلم السياقية، ووقت التعلم المحدود، وظروف الفصل الدراسي، والتي من شأنها أن تزيد من صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

تُعرف صعوبات التعلم، في الأساس، بأنها حالة يواجه فيها الطالب عوائق تمنعه من المشاركة في عملية التعلم على النحو الأمثل. ويوضح Samuel A. Kirk أن صعوبات التعلم تحدث عندما يواجه الطالب صعوبات في استيعاب المعلومات التعليمية ومعالجتها واستخدامها، على الرغم من تمتعه بمستوى ذكاء طبيعي (Kirk et al., 2015). وفقًا لنادية، فإن صعوبات التعلم هي حالة يواجه فيها التلاميذ عقبات في متابعة عملية التعلم مثل التلاميذ الآخرين بشكل عام. ويمكن أن تكون هذه العقبات ناتجة عن ضعف فهم المفاهيم، وصعوبات في التفكير المجرد، ومهارات التفكير الاستنتاجي المحدودة(Khairiyah et al., 2024, p. 57) .

لتوضيح أنواع الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، تستخدم هذا البحث أيضًا النظرية اللغوية التي اقترحها عبد الشير. تؤكد هذه النظرية أن قدرة الشخص اللغوية تتأثر بشكل كبير بإتقانه للعناصر اللغوية، مثل المفردات وبنية اللغة والمعنى. وستؤثر

القيود في إتقان هذه الجوانب اللغوية على القدرة على فهم النص ومعنى اللغة، بما في ذلك في تعلم اللغة العربية والبلاغة(Abdul, 2014, p. 1) . وبذلك، تُستخدم النظرية اللغوية لتحليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ من منظور لغوي، لا سيما تلك المتعلقة بإتقان المفردات والنحو والصرف وفهم المعاني السياقية والمجازية.

استنادًا إلى العلاقة بين ظاهرة التعلم والمشكلات التي تنشأ والأساس النظري المستخدم، ترى هذا البحث أن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة في مدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج هي نتيجة التفاعل بين المشكلات اللغوية وغير اللغوية الناشئة عن العوامل الداخلية والخارجية للتلاميذ. لذلك، تهدف هذا البحث إلى الكشف النوعي عن أشكال الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة، و المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي تؤثر عليهم، والجهود التي يبذلها مدرسو البلاغة للتغلب على هذه الصعوبات في التعلم.

من خلال نهج نوعي، تستخدم النظريات المستخدمة في هذا البحث كإطار مفاهيمي لمساعدة الباحثين على فهم معنى وديناميات وتعقيد ظاهرة صعوبات تعلم البلاغة التي يواجهها التلاميذ في سياق تعليمي حقيقي، ليس لاختبار النظرية إحصائياً، بل لاكتساب فهم عميق وسياقي. في هذا البحث، استخدم الباحث الإطار المفاهيمي الموضح في الشكل التالي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

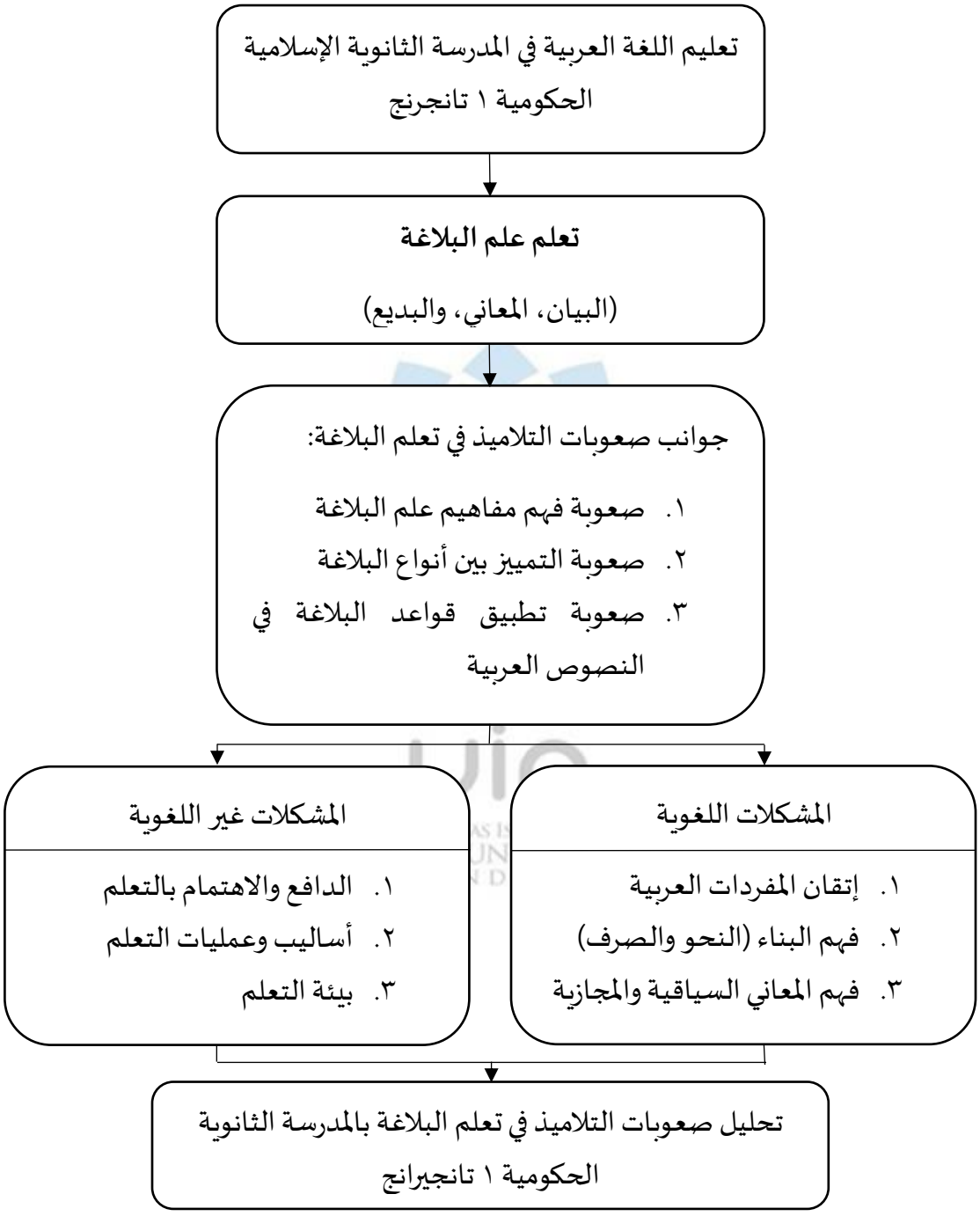

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

هنا بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

١. مقالة كتبها Parhan dan Nur Isyanto (٢٠٢٥) بعنوان "مشاكل تعليم البلاغة لدى تلاميذ الفصل السادس في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي نور الإيمان بارونج – بوغور". استخدمت هذا البحث نهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنيات جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تشير نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات في تعلم البلاغة تتأثر بتباين الخلفيات التعليمية للتلاميذ، وانخفاض الدافع للتعلم، وعدم فعالية أساليب التدريس، ومحدودية موارد المكتبة. تؤكد هذا البحث أيضًا أن إتقان النحو والشرف هو شرط مهم لفهم البلاغة. يشبه هذا البحث الدراسة التي سيتم إجراؤها من حيث محور البحث، وهو الصعوبات في تعلم البلاغة والعوامل التي تؤثر عليها. ويكمن الاختلاف في موضوع الدراسة ومستوى التعليم، حيث أجريت دراسة بارهان ونور إيسانتو على تلاميذ جامعيين، بينما ركزت هذا البحث على تلاميذ المدارس الثانوية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج. والاستفادة من هذا البحث هي التعرف على العوامل المؤدية إلى صعوبات تعلم البلاغة، ولا سيما ما يتعلق بإتقان النحو والصرف والخلفية التعليمية للمتعلمين، مما يساعد الباحثة في تحديد العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبذلك، توسع هذا البحث نطاق دراسة الصعوبات في البلاغة في سياق التعليم الثانوي (Parhan & Nur, 2025).

٢. مجلة كتبها Diana Kusumaning Ayu (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل عوامل صعوبات تعلم البلاغة لدى تلاميذ قسم تعليم اللغة العربية (الفصل أ) دفعة ٢٠٢١ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".

تهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تسبب صعوبات في تعلم البلاغة. تظهر النتائج أن صعوبات تعلم البلاغة تتأثر بالاختلافات في الخلفيات التعليمية، وضعف إتقان النحو والشرف، والتصور بأن البلاغة مادة صعبة، ونظام تعليمي غير مثير للاهتمام. يشبه هذا البحث البحث المزمع إجراؤه من حيث التركيز على تحليل الصعوبات في تعلم البلاغة وتصنيف العوامل التي تسببها. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث، وهو تلاميذ الجامعة، في حين يركز هذا البحث على تلاميذ المدارس الثانوية، مما يوفر منظورًا مختلفًا للصعوبات في تعلم البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي. والاستفادة من هذا البحث هي الاستفادة من إطار تحليلي للعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في صعوبات تعلم البلاغة، مما يساعد الباحثة في تصنيف العوامل المسببة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة (Ayu, 2023).

٣. مقالة كتبها Menik Mahmudah dan rekan-rekannya (٢٠٢٥) بعنوان "تعزيز تعليم البلاغة العربية من خلال الخرائط الذهنية: التركيز على الباين والبديع." استخدمت هذا البحث طريقة البحث والتطوير (R&D) بهدف تطوير مواد تعليمية للبلاغة تستند إلى الخرائط الذهنية لتحسين فهم التلاميذ لعلم الباين والبديع. أظهرت النتائج أن استخدام الخرائط الذهنية تظهر نتائج الدراسة أن استخدام الخرائط الذهنية يمكن أن يحسن الفهم المفاهيمي ومشاركة التلاميذ وجاذبية تعلم البلاغة، التي تعتبر موضوعًا مجردًا وصعبًا .تسلط هذا البحث الضوء على أن صعوبة البلاغة لا تنبع فقط من قدرات التلاميذ، بل أيضًا من النهج والمواد التعليمية المستخدمة. يكمن التشابه بين هذا البحث والبحث القادم في الاعتراف بأن البلاغة مادة صعبة تتطلب استراتيجيات تعليمية مناسبة.

والفرق هو أن هذا البحث تركز على تطوير مواد تعليمية كحل، بينما يركز البحث القادم بشكل أكبر على التحليل المتعمق لصعوبات التعلم التي يواجهها التلاميذ. والاستفادة من هذا البحث هي التعرف على أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية والمواد الدراسية المناسبة في التغلب على صعوبات تعلم البلاغة، وفهم العلاقة بين أساليب التدريس ومستوى استيعاب التلاميذ لموضوعات البلاغة (Mahmudah & Hanifansyah, 2024).

٤. مقالة كتبها Fani Fathanah dan Rahlil Azzumar (٢٠٢٥) بعنوان "صعوبات تعلم البلاغة باستخدام كتاب معاني في الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح علي ليندانغ بنكورس الإسلامية الثانوية" استخدمت نهجًا وصفًا نوعيًا مع تحليل Miles dan Huberman. درست هذا البحث صعوبات تعلم البلاغة في المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن معظم التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم بنية الجملة العربية الفصحى، وانخفاض الدافع للتعلم، ومحدودية المفردات، ونقص الدعم من بيئة التعلم. يتغلب المدرسون على هذه الصعوبات باستخدام استراتيجيات حل المشكلات، والنهج الفردي، واستخدام الوسائط المرئية، والتعلم التعويضي. تكمن أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث التي سيتم إجراؤها في مستوى التعليم (الثانوي) والتركيز على دراسة الصعوبات في تعلم البلاغة. والفرق هو أن هذا البحث تركز على استخدام كتاب معاني، بينما تبحث الدراسة القادمة تعلم البلاغة بشكل عام في بيئة مدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج. والاستفادة من هذا البحث هي التعرف على أشكال صعوبات تعلم البلاغة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والاستراتيجيات المستخدمة لمعالجتها، مما يفيد الباحثة في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة. هذا

البحث مرجع مهم لفهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة في المرحلة الثانوية (Fathanah et al., 2025).

٥. مقالة كتبها Ana Mutiara Sani, Yusron Hidayat, dan Ahwil Lutan Hidayah (٢٠٢٤) بعنوان "مشاكل تدريس البلاغة في الصف الحادي عشر في مدرسة المومينى لوهبنر إندرامايو الإسلامية الحديثة للبنين والبنات". تكشف هذا البحث النوعية أن مشاكل تعلم البلاغة تنقسم إلى مشاكل لغوية ناتجة عن عدم إتقان المفردات، وضعف فهم النحو والشعور، وصعوبة تحليل نصوص القرآن الكريم، ومشاكل غير لغوية ناتجة عن الخلفيات التعليمية غير المتجانسة، ونقص الحافز للتعلم، وأساليب التعلم التقليدية ونقص البنية التحتية. التشابه بين هذا البحث وتلك الدراسة هو أن كلاهما يبحث في الصعوبات التي تواجه تعلم البلاغة في المرحلة الثانوية باستخدام نهج نوعي. أما الاختلافات فتكمن في موقع البحث، وهو مدرسة المؤمنين الإسلامية الحديثة الداخلية ومدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج، والتركيز على الصف، وتحديداً الصف الحادي عشر، وسياق مؤسسة المدرسة الإسلامية الحديثة الداخلية والمدرسة الحكومية. والاستفادة من هذا البحث هي فهم المشكلات اللغوية وغير اللغوية المؤثرة في تعلم البلاغة، مما يساعد الباحثة في تحديد صعوبات التعلم وتصنيفها وفق الجوانب اللغوية وغير اللغوية (Sani et al., 2025).

٦. مقالة كتبها Ulfa Nur Simaa Nuzula dan Farikh Marzuki Ammar (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل تعليم علم البلاغة في المدرسة الثانوية الإسلامية المحمدية ٠٨ تاكرهرجو سولوكورو لامونغان". حددت هذا البحث النوعية العوامل التي أعاقت التعلم، بما في ذلك عدم وجود دافع لدى التلاميذ، وصعوبة

فهم مادة البلاغة، وعدم انتباه التلاميذ أثناء الدروس. وعلى غرار هذا البحث، حللت تدريس البلاغة في المدارس الثانوية الدينية باستخدام نهج نوعي وحددت العوامل التي أعاقت التعلم. والفرق هو أن الدراسة السابقة حللت نظام التعلم ككل، بما في ذلك العوامل الداعمة والحلول، بينما ركزت هذا البحث بشكل خاص على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ. كما اختلفت مواقع البحث، حيث أجريت في مدرسة محمدية الثانوية (خاصة) ومدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج (عامة). والاستفادة من هذا البحث هي التعرف على العوامل التي تعيق تعلم البلاغة، وخاصة ما يتعلق بدافعية التعلم وفهم المادة الدراسية وانتباه التلاميذ أثناء التعلم، مما يساعد الباحثة في فهم واقع تعلم البلاغة وتحديد العوامل المسببة لصعوبات التعلم (Nur et al., 2024).

بناءً على ست دراسات سابقة، يمكن استنتاج أن البلاغة لا تزال أحد فروع اللغة العربية التي يعتبرها التلاميذ والجامعيون صعبة. وتؤثر عوامل لغوية بشكل عام على هذه الصعوبات، مثل محدودية المفردات، وضعف إتقان النحو والشرف، وصعوبة فهم المعنى المجازي وأسلوب اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر المشكلات غير اللغوية مثل الدافع للتعلم والخلفية التعليمية وظروف التعلم أيضًا على مستوى الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة .

ومع ذلك، تشير الاختلافات في السياق المؤسسي وموضوعات البحث والبيئة التعليمية إلى أن الدراسات حول الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة في مدرسة الثانوية الحكومية ١ تانجيرانج لا تزال ذات صلة وأهمية. ومن المتوقع أن تكمل هذا البحث النتائج السابقة من خلال تقديم وصف أكثر تحديدًا للصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم البلاغة .